

اسم البرنامج: الاتجاه المعاكس

عنوان الحلقة: هل تشهد سوريا ثورة جياح؟

مقدم الحلقة: فيصل القاسم

ضيفا الحلقة:

- غسان إبراهيم/ إعلامي سوري معارض

- هيثم سباهي/ ناشط سياسي سوري

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/٧/٣٠

- تقييم للأوضاع الاقتصادية في المناطق السورية

- الغلاء المعيشي وتدهور سعر صرف الليرة

- نقص الضروريات الأساسية للحياة

- أمراء الفساد وتجار الحرب

فيصل القاسم: تحية طيبة مشاهدينا الكرام، ألم تكن الأمم المتحدة على حق عندما شبهت المأساة السورية بمأساة رواندا؟ أليست مأساة تسونامي والصومال خمس نجوم مقارنة بمأساة الشعب السوري؟ ألم يصبح رغيف الخبز حتماً بالنسبة للكثير من السوريين؟ ألم تصبح كل السلع اليومية البسيطة خارج متناول المواطن السوري بعد أن جنت أسعارها؟ ألم تصبح الليرة السورية برخص التراب مقابل العملات الصعبة؟ لماذا تدفع الحكومة السورية رواتب الشعب بالليرة ثم تبيعهم كل شيء بالدولار حتى البصل؟ ألا يواجه ثلثا الشعب السوري خطر المجاعة حسب الأمم المتحدة؟ أليست سوريا مقبلة على ثورة جياح عارمة بالإضافة إلى ثورتها من أجل الحرية والكرامة؟ عجباً لمن لم يجد قوت يومه كيف لا يخرج شاهراً سيفه؟ يتساءل الجياح السوريون، لكن في المقابل ألا يبقى الاقتصاد السوري صامداً بالنظر إلى الخراب الذي حل بسوريا؟ ألا تبقى العملة السورية مستقرة لو قارنها بعملات البلدان التي مرت بظروف مشابهة كالعراق ولبنان؟ أليس الشعب السوري معتاداً على الأزمات والحصار؟ أليس هناك الكثير من الدول التي تدعم الاقتصاد السوري كإيران وروسيا والعراق والصين؟ ألم تحصل سوريا قبل أيام على قرض بقيمة ٤ مليارات دولار من روسيا؟ أليس الغلاء معقولاً في سوريا مقارنة بالمؤامرة الكونية التي تتعرض لها البلاد؟ أليس الشعب السوري قادراً على تحمل تبعات الأزمة والانتصار عليها؟ أليست ثورة الجياح التي يبشر بها البعض

في سوريا مجرد تمنيات تأمرية؟ أسئلة أ طرحها على الهواء مباشرة على الناشط والباحث السوري السيد هيثم سباهي وعلى الإعلامي السوري المعارض السيد غسان إبراهيم، نبدأ النقاش بعد الفاصل.

[فاصل إعلاني]

فيصل القاسم: أهلاً بكم مشاهدينا الكرام بكم على الهواء مباشرة في برنامج الاتجاه المعاكس بإمكانكم التصويت على موضوع هذه الحلقة، هل تشهد أو ستشهد سوريا ثورة جياح جديدة بسبب الوضع الاقتصادي الخطير؟ صوت على صفحة الاتجاه المعاكس حوالي ١٩ ألفاً ٧٨,٨% نعم، ٢١,٢% لا، لو بدأت بهذه النتيجة معك غسان إبراهيم يعني ما الذي يجعل هذه النسبة الكبيرة ٧٨% يعتقدون بأن سوريا بالإضافة إلى ثورة الحرية التي تقوم بها الآن مقبلة على ثورة جياح؟

غسان إبراهيم: سيدي إذا حاولت أن تنظر إلى الوضع الاقتصادي الحالي وليس وفق ما قالته الأمم المتحدة أنا سوف أعتمد في تحليلي لهذا الوضع على أرقام النظام نفسه حتى لا يقولوا إنه هذه أرقام المعارضة أو يقولوا هي أرقام مؤامرة كونية أرقام النظام وتكفي لتثبت أننا دخلنا في مجاعة يعني، عندما تنظر إلى قطاع الزراعة، القطاع الزراعي موجود في الأرياف، الأرياف تمثل أكثر من نصف الشعب السوري الأرياف أغلبها تم حرق محاصيلها من قبل النظام أو تم تدمير البنية التحتية من أبنية الري، أصبح الشعب هناك عاطل عن العمل لا يجد دخل حتى ينتج، لا يجد شيء حتى يأكل نفسه فما بالك حتى يطعم المدن، يعني أصبحت المدن التي كانت تعتمد على الزراعة لتعيش منها تحصل عليها على السلع لم تحصل على هذه السلع، والذين يعملون في هذا الموضوع لم يعد لديهم دخل فهم لا بإمكانهم أن يستوردوا من الخارج ولا أن يحصلوا حتى إذا أرادوا أن يزرعوا على مواد السماد على أي مواد مبيدات للحشرات أي وسائل لوسائل الزراعة غير ممكنة، وإن تبقى بعض المناطق يسيطر عليها النظام يستخدمها إلى مراكز عسكرية يضع فيها دباباته وأسلحته تحت الأشجار وفي الحقول ويسيطر عليها ويترك بعض الحقول لبعض منه موالين له ليزرعوا بعض الأشياء هذا من ناحية الزراعة، أي أن الزراعة كأحد القطاعات الأساسية في وضع انهيار، إذا تحدثنا عن وضع الصناعة التي هي تعتبر من القطاعات الأساسية أيضاً أين هي المناطق الصناعية؟ في حلب وريفها في ريف دمشق في ريف حمص في بعض المناطق الأخرى كل هذه المناطق تعرضت إلى تدمير للبنية التحتية يعني حتى إذا نظرت على أرقام التي تتحدث عنها مؤسسات النظام وإعلام النظام يقولون أن لك فقط ١٠% من المؤسسات الصناعية هي فقط التي لا زالت تعمل ٩٠% من المؤسسات لا تعمل أي أنك تتحدث عن دولة إذا سميت دولة في هذا الوضع قطاع زراعي فيها صفر قطاع صناعي في الحضيض وفي المحصلة ونتيجة كلا الحالتين هناك عطالة مخيفة عطالة

تبوح بحوالي ٧٠% حسب أيضاً إعلام النظام الذي دائماً يردد أن هناك لا يوجد أي فرص للبقاء يعني إذا نظرت إلى غرفة أضف إلى ذلك الزراعة انتهت والصناعة انتهت يبقى التجارة من المفترض أن يكون التجار عليهم دور أن يستوردوا ما يعجز عنه الوطن من إنتاجه أو من صناعة أو زراعة، يقولون لك حسب غرفة صناعة دمشق يقولون أنك ٧٠% من رجال الأعمال في سوريا هذه وفق ٢٠١٢ وليس ٢٠١٣، ٧٠% من رجال الأعمال أصبحوا خارج البلاد هذه بـ ٢٠١٢ فإذا أنت أخذت كل هذه النقاط وأخذت أيضاً تصريحات من بعض رجال الأعمال لا زالوا تحت سيطرة النظام يعني مثلاً أحمد زين أحد مستوردي الشاي يقول لك أن التجار الذين بقوا في سوريا ويتاجرون في هذه المرحلة أصبحوا متربحين من الحرب يعني هدول كانوا بزمانهم تجار فساد تحولوا الآن إلى تجار وأمراء حرب يتاجرون يعني مصوا دماء الشعب أثناء السلم والآن يجفون آخر قطرة دماء موجودة لدى الشعب وآخر ذرة مال موجودة بيد الشعوب يسحبوها من جيوبهم حتى في لحظة الموت.

فيصل القاسم: جميل جداً إذن على المستوى الزراعي على المستوى الصناعي على المستوى التجاري على مستوى كل شيء انهيار كامل؟

غسان إبراهيم: وأضف إليه.

فيصل القاسم: طيب نأخذ هذه نقطة نقطة سيد سباهي؟

هيثم سباهي: أولاً بالنسبة لثورة الجياع لن يكون ثورة جياع في سوريا، سوريا بخير والشعب السوري قادر أن يعني يجتاز هذه المرحلة، هناك سيد غسان حرب في سوريا والحرب تتطلب والاقتصاد ينخفض كل شيء ينخفض في الحروب حتى الإنتاج ينخفض، يعني دعني أقول لك شيء هناك مشكلة ولاحظناها من فترة مشكلة حلب وأنا تكلمت مع شخص حلبي اليوم في مدينة حلب قال المعارضة والجيش الحر يريدون كسر رأس الحلبيين لكن الحلبيين لا ينكسر رأسهم، ممكن تشرح لي يعني لو أعطيتك هذه المعدات، هذه المعدات التي خرجت من معامل حلب عبر الحدود التركية وفككت من الجيش الحر والجماعات المسلحة كيف هذه المعدات خرجت بدون لحظة دكتور بدون أوراق ثبوتية بدون شهادات منشأ بدون فواتير تخرج إلى دولة ثانية، هل تستطيع أن تأتي بمعدة وترسلها إلى أي دولة بدون أوراق؟

غسان إبراهيم: سأقدم لك الجواب.

هيثم سباهي: لا، لا لم تقدم لي الجواب سأعطيك الجواب الموجود هناك هذا خيط من خيوط المؤامرة عندما تفكك المعامل أكثر من ألف مرة...

فيصل القاسم: بس يا سيدي أنا لا أختلف معك في موضوع المؤامرة خلينا نتفق معك بس دقيقة، دقيقة..

هيثم سباهي: هذا بالنسبة للصناعة، بالنسبة للزراعة.

فيصل القاسم: لا لا بس دقيقة.

هيثم سباهي: تفضل دكتور.

تقييم للأوضاع الاقتصادية في المناطق السورية

فيصل القاسم: أنا ما بدي أتدخل بس بدي تجيلي الفكرة لا أحد يشكك بأنه خلينا نتفق معك بأنه هناك مؤامرة وإنه المصانع فككت وإنه كذا وكله كله..

هيثم سباهي: المصانع فككت.

فيصل القاسم: فككت ماشي ماشي السؤال المطروح هذا يؤكد كلام غسان بأنه البلد انهار وإنه المجاعة قادمة على ضوء كلامك أنت لا أحد يختلف معك؟

هيثم سباهي: لا يستطيع دكتور لا يستطيع اقتصادي أن يتنبأ بما يحدث بعد أسبوع أو أسبوعين أو بعد شهر أو شهرين هذا كلام فاضي، عندك السيد غسان تنبأ في ٨/٢٤ عام ٢٠٠٨ أن الدولار في حالة موت سريري واستعدوا لدفنه، كيف تنبأ عن الدولار يا سيد غسان كما تنبأ عن...

فيصل القاسم: خلينا بسوريا خلينا بسوريا.

هيثم سباهي: لا لا هو السيد غسان خريج كلية الاقتصاد صح هذا الكلام...

فيصل القاسم: نعم صحيح؟

هيثم سباهي: لكن الاقتصاديين لا يتنبئون، هناك حرب في سوريا والدولة في سوريا تتعامل معها عندما وصل الدولار منذ أسبوعين إلى أرقام معينة...

فيصل القاسم: رجعت الدولة؟

غسان إبراهيم: رجعت الشبيحة.

هيثم سباهي: طبعاً رجعت الدولة، هناك تجار شبيحة ولا غير شبيحة، إذا الشبيحة رجعوا الدولار كرمال الشعب السوري حلال على الشبيحة كلهم، فهتمت علي شلون

حلال على الشبيحة وإذا الشبيحة يطعموا الشعب السوري كله ويساعدوه والجمعيات الخيرية شبيحة كمان أنا أول شبيح بساعد فهمت علي شلون هذا كلام ما عاد نقوله.

فيصل القاسم: طيب خرينا بس؟

هينم سباهي: مثلما يقولوا الأسطوانات المشروخة انتهت...

فيصل القاسم: جميل جداً كيف ترد على هذا الكلام الرجل يقول لك يعطيك حقائق تفضل؟

غسان إبراهيم: المعامل التي يتم تهريبها كلها تمت من خلال المناطق التي هي تحت سيطرتكم بعنوها بالرخص شبيحتكم قدموا فواتير وباعوها لمن يهربون وقاموا بتهريبها عن طريقكم..

هينم سباهي: هذا كلام!

غسان إبراهيم: أرجوك لا تقاطعني أرجو أن لا تقاطعني لم أقطعك بقيت ساكت، بالنسبة ما يقول عنه الشبيحة خفضوا الدولار دعني أقول لك لعبة الدولار على المكشوف، الدولار سعر الدولار أي عملة لديها سعرين سعر المضاربة بيع وشراء والسعر الحقيقي سعر السلع، لنفترض أن سلعة سعرها دولار في سوريا يعني بما يعادل سابقاً كان ٣٥٠ ليرة سعر الدولار يعني سعر السلعة كان ٣٥٠ ليرة أنتم عم تقولوا إنه شبيحتكم نزلت الدولار إلى ١٧٥.

فيصل القاسم: تفضل، تفضل بس باختصار؟

غسان إبراهيم: إذن لماذا إلى هذه اللحظة لن تنزل أسعار السلع حتى أقول لك ماذا حدث.

فيصل القاسم: احك عن الغلاء؟

غسان إبراهيم: أقول لك ماذا فعلت شبيحة الصرافة، شركات الصرافة كلها تتبع لرامي مخلوف قاموا برفع الأسعار سحبوا الأموال الليرة السورية بسعر الدولار باعوا الدولار بـ ٣٥٠ ليرة سورية للمواطنين بعد أن حصلوا على هذه الأموال الليرة السورية ذهبوا وباعوها إلى البنك المركزي بسعر ١٧٥ أي أن شركات الصرافة جماعة رامي مخلوف والـ ٧٠ حرامي الذين يتاجرون بشركات المال عملوا ثروة ضاعفوا ثروتهم خلال أقل من أسبوع وتركوا الشعب الذين يدعون أنه يطعمونه يخسر الطبقة المتوسطة خسرت خلال أسبوع نصف ثروتها نتيجة هذه الهزة، ومع ذلك وبالرغم أنهم خسروا لا

زالوا مقدمين على شراء الدولار لأنهم يعلمون بالضبط أن سعر الدولار يعادل ٥٠٠ ليرة سورية وليست ٣٥٠ لأنه بدليل آخر وهي من محليكم.

هيثم سباهي: سجلها، سجلها...

غسان إبراهيم: وهي من محليكم هذا شادي أحمد وهو من شبيحة النظام وتابعي النظام يقول لك بالحرف الواحد: لو أن الدولة مهتمة بالشعب السوري ١٠٠ مليون يورو التي دفعتها لتخفيض شكلي للدولار كان بإمكانها أن تستورد سلع للمواطنين كان بإمكانها أن تستخدم هذه المليارات لتمويل الاستيراد، المواطن عندما يريد أن يستورد أي شيء يضطر أن يدفع ٥٠٠ ليرة سورية على الدولار، دولار الاستيراد سعره ٥٠٠ ليرة أما دولار الشبيحة ١٧٥ ليرة هذا الفارق.

هيثم سباهي: مين عم نشترى الدولار منين يعني بـ ٥٠٠ ليرة...

غسان إبراهيم: إذا بدك تشتري الدولار برات سوريا تدفع عليه ٥٠٠ ليرة سورية إذا بدك تستورد أي شيء بالعملة السورية يكلفك الدولار ٥٠٠ ليرة سورية.

هيثم سباهي: يعني تاجر بسوريا لا لحظة أشرح لي هذه القرنة تاجر في سوريا بده يستورد بضاعة بسوريا بروح يشتري الدولار برا بـ ٥٠٠ ليرة ولا يشتري...

غسان إبراهيم: لا اسمع لأنه الدولة لا تقدم التي تسمونها دولة هؤلاء أصبحوا تاجر يتاجرون على حساب الناس لا يقدمون للمستورد.

فيصل القاسم: خليني بس نقطة؟

غسان إبراهيم: دعني أوضح لك من المستفيد من كل هذه العملية.

فيصل القاسم: باختصار، باختصار؟

غسان إبراهيم: باختصار مفيد هذه المضاربة هي تحاول أن تمول شركات الصرافة التي هي تمول شبيحتكم لأن النظام لم يعد لديه مورد آخر غير المضاربة على حتى تحول عقلية قطاع طرق قراصنة يقرصنون حتى على الشعب من أجل أن يذلونهم يفكرون الطبقة المتوسطة التي هي عامود وهي الهيكل العظمي للاقتصاد التي تطعم الفقير وتغني الغني الطبقة المتوسطة تم إفقارها بهذه المضاربات كل ذلك من أجل أن يبقوا شبيحتهم يتحركون إذا نظرت إلى قضية.

فيصل القاسم: خلينا نأخذها خلينا نأخذ.

غسان إبراهيم: دعني أقول لك داخل سوريا.

فيصل القاسم: بس أسألك سؤال بس دقيقة نأخذها نقطة نقطة بس بدني أسألك سؤال أنت تعلم أن الموظف السوري الـ Average كان يحصل على ٢٠ ألف ليرة سوري؟

هيثم سباهي: ما يسمونه الملك...

الغلاء المعيشي وتدهور سعر صرف الليرة

فيصل القاسم: الملك طيب ٢٠ ألف ليرة سوري يعني ما يعادل ٤٠٠ دولار أميركي، البعض يقول في واقع الأمر إن انخفاض سعر الليرة السورية مقابل الدولار هو في صالح النظام لأنه في الماضي كان يعطي مقابل ٢٠ ألف ليرة سوري اللي هي الراتب ٤٠٠ دولار الآن مع انخفاض سعر الليرة السورية أصبح راتب الموظف السوري ١٠٠ دولار لا غير يعني النظام هو المستفيد أو الحكومة السورية هي المستفيدة، في الوقت الذي الرواتب بقيت على حالها أصبح كل شيء في سوريا يباع بالدولار البقدونس دقيقة..

هيثم سباهي: لم تبق على حالها ارتفعت ٣٠% كمان.

فيصل القاسم: ارتفعت ١٥ دولار يعني أي واحد ١٥ ثمن سندويش ثمن سندويشة ارتفعت الرواتب طب السؤال المطروح كيف تباع للمواطن السوري حتى البصل والبقدونس والفجل بسعر الدولار وما زلت تعطيه الراتب بالليرة السورية، أليس هذا احتيالا ونصباً على المواطن السوري وإفقاراً للمواطن السوري؟

هيثم سباهي: لا لا هناك ضغوط على الاقتصاد السوري، هناك ضغوط على الدولة في سوريا هؤلاء من قاموا من عام ٢٠١١ ويقولون ستسقط الدولة ونريد عقوبات على سوريا قلنا لهم أثناء أن العقوبات ستؤذي الشعب السوري بأطيافه معارض وموالي ستؤذي وهذا الكلام تكلمنا فيه كثيراً وعلى برنامجك أنت تكلمت فيه، العقوبات تؤذي هل هناك من معارض طلب من دولة أوروبية غير السلاح؟ هل طلب رفع العقوبات عن الشعب السوري؟ هل قال إخواني سوريين هؤلاء السوريين في عندهم مآسي لكن دعني أنا أقول لك ما قال صديقي من أو قريبي من دمشق اليوم أن أحسن ما في هذه الأزمة الاقتصادية هي ترابط العائلات والسوريين مع بعضهم نحن لن نجوع نحن لن نجوع ولن نجوع بلادنا بها خير ترابط، العالم عم تتقاسم الجار عم يتقاسم مع جاره...

فيصل القاسم: طيب عندما تقول لك الأمم المتحدة أن ثلثي..

هيثم سباهي: الأمم المتحدة تقول ما تشاء...

فيصل القاسم: دقيقة خليني كمل.

هيثم سباهي: الأمم المتحدة وهؤلاء قالوا بشار الأسد سيذهب على العيد وأنت قلت...

فيصل القاسم: لا الأمم المتحدة لم تقل؟

هيثم سباهي: لا لا دكتور وأنت.

فيصل القاسم: لا الأمم المتحدة لم تقل بس دقيقة يا سيدي بس خليني كملك؟

هيثم سباهي: لا دعني أكمل الفكرة، ما راح أخليك تكمل دعني أكمل وأنت في برنامجك قلت هذه ليست تنبؤات معلومة في ٢٠١٢/١/٢٢ انتهت الحكومة السورية، الحكومة السورية الدولة السورية موجودة...

فيصل القاسم: جميل، جميل.

هيثم سباهي: أعطيك معلومة خليني أعطيك معلومة هناك ٦٥٠ طالب سوري في بريطانيا يقبضون شهرياً ٨٥٠ ألف إسترليني بمعدل ١٤٠٠ إسترليني شهرياً لا يستطيعون تحويل المال إلى هنا ومعظمهم مو معظمهم قسم منهم معارض عندما قال..

غسان إبراهيم: معظمهم، معظمهم.

هيثم سباهي: عندما قال أحد الأشخاص للدكتور سامي الخيمي أن بهم معارضين، الدكتور سامي الخيمي قال المعارض والمؤيد وهو سفير، قال أي مواطن سوري يحق له الدراسة...

فيصل القاسم: بس خليني أجلي هذه النقطة بس دقيقة طيب كيف عندما الأمم المتحدة لديها أرقام ولديها فرق على الأرض ولديها معلومات وإحصائيات تقلك إنه الأزمة في سوريا لم تعد تقارن لا بأفغانستان ولا بالعراق ولا بالصومال دقيقة برواندا، يقول لك ثلثي الشعب السوري مقبل على مجاعة مقبل على مجاعة ماذا تقول له؟

هيثم سباهي: يا أخي نحن في سوريا أراضيها الزراعية موجودة سدودنا موجودة شبكات الري موجودة شبكات الطرق موجودة، إذا انتهت هذه الأزمة بعملية سياسية نستطيع إصلاحها، الدولة تستطيع إصلاحها..

فيصل القاسم: هل تصلح بوقت قياسي خاصة وأن الشعب السوري شعب مبدع؟

هيثم سباهي: البنية التحتية للإنتاج الزراعي موجودة في سوريا والاكتفاء ونحن نعرف

جميعاً أن هناك كان اكتفاء ذاتي في سوريا...

فيصل القاسم: جميل جداً خليني نقطة بس دقيقة دقيقة دقيقة، طيب هذا كلام أنتم تبشرون والبعض يقول إنه سوريا مقبلة على ثورة جياح سوريا مقبلة على كذا السوريون جوعى السوريون كذا السوريون كذا، يقلك يا أخي كل هذا الكلام عبارة عن تمنيات تأمرية بالدرجة الأولى لو كان هناك جياح فعلاً في سوريا لانتفضوا، ليس هناك مجاعة، سوريا تعاني لأنها في وضع حرب في مأساة حقيقة والسوريون يدركون أنهم في اللحظة التي يخرجون فيها من هذه الأزمة سيتغير الوضع ولا لا؟

هيثم سباهي: طبعاً دكتور لحظة لحظة لأعطيك هذه لأعطيك هذه بس لأعطيك هذه بس إذا تأخذ مني هي...

فيصل القاسم: طيب طيب سنعود إليها كيف ترد على هذا الكلام؟

غسان إبراهيم: يا سيدي بالنسبة للشعب السوري هو شعب جبار.

هيثم سباهي: لا لا تفضل تفضل شوف هذا اللي عم يدافع عن أرضه وعن بلده وعن عرضه شوف شلون قاعد، هذا شعب ما بجوع هذا جيش ما بجوع فهتمت علي...

غسان إبراهيم: جيش ما بجوع يلا يلا.

هيثم سباهي: نحن لكل السوريين....

فيصل القاسم: جميل جداً جميل جداً؟

هيثم سباهي: وهم كلهم إلنا ونحن بلدنا في خير...

غسان إبراهيم: القضية ليست بيع شعارات هذا مو منطوق.

هيثم سباهي: هذا مو شعارات...

غسان إبراهيم: هي ليست بيع شعارات لم أقطعك التزم بأداب الحديث، الصناعيون عندما تحدثنا عن الصناعة لأبين لك إلى أي مرحلة وصل هذا النظام، النظام أنشأ منطقة صناعية في طرطوس وهذا الكلام عن جريدة تشرين مدير المنطقة الحرة.

فيصل القاسم: طيب أعطيني أمثلة عن الجوع في سوريا أعطيني أمثلة عن الجوع يا أخي أعطيني أمثلة قبل ما تحكي لي قرب الموضوع للإنسان؟

غسان إبراهيم: يا أخي أنا عم أوضح لك.

فيصل القاسم: تفضل أعطيني أرقام قرب لي الموضوع بدون ما تعمله اقتصاد عامل أعطيني شو الغلاء، الجوع؟

غسان إبراهيم: عن الجوع هذه من مواقع النظام عم يقول لك معظم السوريين يعيشون حالة الإملاق المطلق..

فيصل القاسم: الإملاق، الفقر المطلق.

غسان إبراهيم: يعني الموت حتى الفقر هي حسب إحصائيات ومواقعكم مواقع النظام، عم يعملوا حسبة عملوا إحصائية يقولون بالحرف الواحد أن الأسرة حتى تستطيع أن تعيش ضمن الظروف الحالية تحتاج ٥٤ ألف ليرة سورية حتى تعيش حد الفقر حتى تتجاوز الفقر بقليل.

فيصل القاسم: وكم تأخذ هي بالأصل؟

غسان إبراهيم: ويقولون أن إذا حصلت نصف هذا المبلغ فسوف تكون في فقر الذي حظه جيد يحصل ٢٢ حسب أرقامهم متوسط أجور العاملين الذين يحصلون على رواتب ٢٢ مع العلم أن حوالي ٧٠% في حالة عطالة يعني أنت تتكلم عن فقط ٢٠% يحصلون على هذه الرواتب التي هي بالأصل دون خط الفقر حسب حساباتكم حسب أرقامكم، ففي ظل هذا الوضع وفي ظل أيضاً عندما تنظر أيضاً إلى حجم الدمار حجم الذي يقول أن البنية التحتية إذا توقفت الحرب عادت الأمور إلى طبيعتها.

هيثم سباهي: الزراعية...

غسان إبراهيم: زراعية وغير زراعية سوف أتحدث عن البنية التحتية بمختلف شقها العمراني وشقها الزراعي والصناعي والبنية التحتية ككل، حسب أرقامكم تقول أنها وصلت إلى ٨٠ مليار دولار وهذه الأرقام أيضاً في بداية العام ٨٠ مليار دولار حسب دمار هذه البنية التحتية سوف أقارن له مثال وهو يحبونه كثيراً جماعة النظام وهي العراق، العراق بعد ١٠ سنوات من توقف الحرب وسيطرة نظام جديد عليها حجم الدمار في البنية التحتية في العراق إذا أردنا أن نقارن أقل من حجم الدمار الذي حصل في سوريا.

فيصل القاسم: مع ذلك.

غسان إبراهيم: أضف إمكانات العراق نفط العراق ألف ضعف نفط النظام السوري، أضف إلى ذلك أن العراق كل دول العالم جاءت لتساعده العراق الجديد حتى بما فيه إيران وأميركا الذين يدعون الخصومة اجتمعوا في هذا البلد ومع ذلك ١٠ سنوات

الاقتصاد لا زالت العراق تحت الفقر لا زالت العراق تعتبر بغداد أوسخ مدينة في العالم لا يوجد خدمات، هل هؤلاء لم يستطيعوا أن يقوموا بذلك ولنفتراض لنفتراض أن بشار الأسد قمع ثورة الحرية والكرامة وتأقلم مع الثورة المسلحة وأراد الآن أن يواجه هذه الخراب الذي بيده رفعوا شعار: الأسد أو نخرب البلد، رفعتموه في كل مكان وفي كل مكان دخلتموه تركته خراب.

هيثم سباهي: شو إلك مع الأسد...

فيصل القاسم: بس دقيقة خليه يكمل خليه يكمل؟

هيثم سباهي: احك مع واحد متخرج من..

غسان إبراهيم: لا تقاطعني، هذا خربوا البلد ولنفتراض بقي الأسد لمدة ما كيف سوف تتعاملوا مع هذا الوضع؟

فيصل القاسم: مع الجياع؟

غسان إبراهيم: وبدك ما نصير جياع وبدك ما يصير ثورة جياع أدت إلى ثورة الحرية والكرامة والثورة المسلحة وبدك ما يصير ثورة جياع، هذا إذا نظرت أيضا إلى موضوع قضية المديونية، المديونية هلا بنطوا يقولوا لك إنه نحنا نحل البنية التحتية عندهم أصدقاء يقولوا لك عندهم إيران وعندهم روسيا ويحصلوا على أموال، طيب المديونية ما صدعتم رؤوسنا قبل الثورة إنه لا للمديونية حتى لا تمس سيادة سوريا فجأة يوم اللي صرتم بأزمة حطيتوا السيادة على جنب والشعب على جنب وصرتم تأخذوا قروض.

هيثم سباهي: خربتم البلد أنتم..

غسان إبراهيم: اسمع، اسمع هذا قدرتي جميل جماعتكم عم يقلك إنه بالشهر من إيران بتصريح بتفهم إنجليزي أنت عم يقلك اقرأ له دكتور ٥٠٠ مليون دولار من إيران ٥٠٠ مليون دولار من إيران.

فيصل القاسم: بس دقيقة؟

غسان إبراهيم: من إيران كل شهر.

فيصل القاسم: عيدها خليه يسمعها؟

غسان إبراهيم: ٥٠٠ مليون دولار هي رقم رسمي ٥٠٠ مليون.

فيصل القاسم: سيدي بدون تجريح خرينا مرفوض مرفوض؟

غسان إبراهيم: إذن أضف إلى ذلك تصريحات من إيرانيين، الإعلام الإيراني يقول لك قدموا ٧ مليارات روسيا قدمت..

هيثم سباهي: إيران اليوم قدمت ٣ مليار ونص...

غسان إبراهيم: نعم.

هيثم سباهي: خط ائتمان...

غسان إبراهيم: مجموع نعم، نعم.

هيثم سباهي: في الاقتصاد في شي اسمه خط ائتمان مضبوط بتصدر البترول لسوريا..

غسان إبراهيم: اسمع، اسمع.

فيصل القاسم: مقابل ماذا، بيع البترول؟

هيثم سباهي: إيه مقابل منتجات إحنا عم نصدر لإيران..

غسان إبراهيم: نحكي عن التصدير لو سمحت لو سمحت عن التصدير، لنفترض أنهم حصلوا بمعدل من إيران حوالي من ٢٠ إلى ٣٠ مليار من بداية أزمتمكم إلى هذه اللحظة، ٣٠ مليار هذه المليارات استخدمت الآن سوف تمس سيادتكم يوم من الأيام الأزمة سوف تنتهي بشكل من الأشكال سوف يحدث تسوية، تسوية إقليمية أو دولية، إيران التي استثمرت فيكم سوف تبحث عن مصالحها إذا حدثت صفقة إقليمية بين دول الخليج وإيران سوف يكون ثمن البيع هو ثمن الاستثمارات التي دفعوها.

هيثم سباهي: سوف وسوف هذا مش اقتصاد يا أخي...

غسان إبراهيم: أنا أعطيك أرقام.

فيصل القاسم: بس دقيقة بس دقيقة.

غسان إبراهيم: أنا سوف أعطيك أرقام وأضف إلى ذلك أن إيران..

فيصل القاسم: باختصار باختصار.

غسان إبراهيم: يعتقدون أن إيران صديقة لهم لو كانت إيران تريد أن تقدم لكم شيئاً أو

للشعب السوري كما يدعون أين كانت ٤٠ سنة أليست هي صديقة للنظام الأسدي ٤٠ سنة؟ ماذا قدمت لسوريا خلال ٤٠ سنة؟

هيثم سباهي: خليني أجابه بدي أعلق كلمتين هنا، إيران لها علاقات إستراتيجية صديقة مو صديقة يحكمها..

فيصل القاسم: بدون مقاطعة دقيقة؟

هيثم سباهي: هي أصدقاكم عندكم ١٣٠ صديق شفنا أصدقاكم مين بدكم تسلموا سوريا لأصدقاكم هدول أصدقاكم...

غسان إبراهيم: لم نعول على أحد، الشعب السوري لم يعول على أحد.

فيصل القاسم: بدون مقاطعة؟

هيثم سباهي: بقيادة الرئيس بشار الأسد...

غسان إبراهيم: فشرتم.

فيصل القاسم: لا لا لا.

هيثم سباهي: أنا ما غلظت اللهم إني صائم ما بدي أحكي معك كلام...

فيصل القاسم: أستاذ هيثم خليني بنقطة طيب الآن البعض يتساءل..

هيثم سباهي: قلت لك قبل الحلقة...

فيصل القاسم: البعض يتساءل إيران طيب يعني كيف تريد من الشعب السوري أن يعول على إيران عندما يعلم أن أكثر من ٥٠% من الشعب الإيراني يعيش تحت خط الفقر يعني مثل شو بدي أفلك المتعوس على خايب الرجى يعني اللي عم براهن على إيران يعني على من تراهنون، السؤال الآخر الشعب السوري لن يجوع صح ولا؟ تقول لي لن يجوع.

هيثم سباهي: لن يجوع...

فيصل القاسم: ماشي ماشي هل تستطيع أن تنكر..

هيثم سباهي: نحن السوريين لم نجوع ولن نجوع....

فيصل القاسم: ماشي، ماشي يا أخي بس خليني أسألك هل تستطيع أن تتكر أن فيما لو انتصر النظام غداً فيما لو استقرت الأمور غداً الشعب السوري سيبقى محاصراً لعشرات السنين من العرب وغير العرب طيب هل..

هيثم سباهي: من العرب من العرب.

فيصل القاسم: دقيقة جاووني، جاووني حتى من العرب طبعاً لأنه النظام..

هيثم سباهي: من قطر من السعودية...

نقص الضروريات الأساسية للحياة

فيصل القاسم: يا أخي الناس اللي عندها فلوس، طيب لماذا تريد أن تضحي بشعب كامل لعشرات السنين يعني الشعب السوري يجب أن يعلم الآن في كل الأحوال سيعاني لعشرات السنين اقتصادياً فليعلم الشعب السوري، وطيب عندما تتحدث مع السوريين الآن يقول لك الآن حتى الخبز أصبح حتماً بالنسبة للشعب السوري؟

هيثم سباهي: لا لا هذا الكلام مو مضبوط...

فيصل القاسم: دقيقة يا سيدي، الإنسان عندما يحصل على خبزه في سوريا الآن يحقق إنجاز كبير يخرج المواطن السوري ليشتري كيلوين بندورة وشوية خس يدفع ألف ليرة طيب وراتبه عشرة آلاف ليرة؟

هيثم سباهي: نعمة كريم...

فيصل القاسم: طيب شو نعمة كريم والناس..

هيثم سباهي: بدي أقول لك دكتور...

فيصل القاسم: بس خليني أكملك الآن بعض السوريين حتى اللي مع النظام ماذا يقولون؟ يقولون: صبرنا على القصف صبرنا على القتل صبرنا على الدمار الآن لم يبق لدينا ما نأكله يا رجل لم يبق لدينا ما نأكله من وين بدك تطعمي الشعب السوري؟! ثلثي الشعب السوري يواجهون مجاعة، مجاعة ثورة جياع وبتقلي هذا نحنا كرامة وما كرامة؟! كرامة؟!

هيثم سباهي: أسمع تقولك كلام المواليين والمعارضين بسوريا عرفوا تماماً أنهم تعرضوا لمؤامرة طبعاً، للمؤامرة أول من أغلق قطر أول شيء تغلقه المشفى الميداني في دار الشفاء في الشمال شمال إزاز لأنها سحبت فلوسها، هذا التحريض اللي كان

والفبركة اللي كانت والكلام اللي كان فهمت علي شلون والناس اللي استفادت...

فيصل القاسم: طيب خليك بالشعب السوري خليك بالشعب السوري احك لي عن الشعب السوري، دافع لي عن الشعب السوري؟

هيثم سباهي: موالى ومعارض يعرف جميعاً أنه تعرضوا لحملة وعلينهم إذا أنت عايش ببلد بريطانيا تعرضت لحرب والشعب البريطاني بقي على كوبونات من عام ١٩٤٥ لعام ١٩٦٥ لم يتذمر، عندما تتعرض لحرب لكن نحن ما يحز في أنفسنا أنهم سوريون من حرضوا على الحرب في سوريا...

فيصل القاسم: جميل بس خلينا بالاقتصاد، بالوضع الاقتصادي؟

هيثم سباهي: هذه أنا قلت لك في مفاجأة بسوريا إلك دكتور في إلك هي أنت فهمت علي أنت شلون، الناس اللي قبضت تيجي تدفع أما إذا تفضل هي إلك أما إذا في الناس أنت عم تحكي عن الناس...

فيصل القاسم: أول مرة أسمع فيها هذه؟

هيثم سباهي: شو هذه؟

فيصل القاسم: هذه أول مرة أسمع فيها مش مشكلة تفضل.

هيثم سباهي: مو مشكلة هذه أول مرة على طول...

فيصل القاسم: أفرجيكم إياها هذه الدولارات.

هيثم سباهي: ما عندي نسخة ثانية...

فيصل القاسم: فرجيت إلك إياها بس تنبسط آه..

هيثم سباهي: شكراً أشكرك جداً ما بعرف من شان تتبسم بس مو أكثر الموضوع إذا أنت عم تحكي على السوريين اللي موجودين في شو يقولوا لهم مخيمات اللاجئين السوريين اللي موجودين برا هادي مسؤولية من حرضهم، مسؤولية دول الخليج إذا رجعوا إلى سوريا فهم أهلنا اسمع يا سيد غسان...

فيصل القاسم: بدون مقاطعة؟

غسان إبراهيم: وضع السوري داخل سوريا أسوأ من وضع المخيمات ما جبره على الخروج من سوريا إلا الوضع السيئ.

فيصل القاسم: سيد هيثم لا، سيد هيثم لا..

هيثم سباهي: بس في نقطة بالثمانينيات كان عنا وضع أصعب بكثير وما قاموا به الإخوان المسلمين دمروا الاقتصاد السوري...

غسان إبراهيم: الآن هم مع شعبكم.

هيثم سباهي: ومع الإخوان المسلمين.

فيصل القاسم: ماشي ماشي مش هذا موضوعي؟

هيثم سباهي: ومع الإخوان المسلمين...

فيصل القاسم: مش هذا موضوعي خليني بالموضوع الاقتصادي يقول لك الرجل يقولك الرجل الشعب السوري صامد تعود على الحصار والكثيرون يعني كيف ترد عليه عندما يقول لك إنه لماذا نلقي باللائمة على النظام إذا كان هناك حصار خانق من الأقربين والأبعدين على الشعب السوري، الشعب السوري أنت تقول لي العراق تقول لي العراق، الشعب السوري قادر على إعادة بناء سوريا والعودة والقفز بها إلى مصاف الدول المتقدمة بوقت قياسي كيف ترد عليه؟

غسان إبراهيم: يا سيدي الشعب السوري لا أحد يشك بإمكاناته الجبارة، المشكلة هي ليست بالمعارضة والنظام المشكلة هي بين من يقتلون الشعب السوري الذين يتحدثون باسم الشعب السوري.

فيصل القاسم: أعطيني بالاقتصاد، بالاقتصاد، بالاقتصاد، ومن وراء الفساد..

غسان إبراهيم: بالاقتصاد، يا سيدي تعلم أننا اليوم نحن في اقتصاد يعني عقلية الدولة اليوم ما تسمى دولة تتصرف كالقرصان وسوف أعطيك أرقام ومعلومات تحدث في الداخل، جوازات السفر في سوريا هناك سوق سوداء تدفع ١٥ ألف ليرة سوري يعطوك جواز سفر بالطريقة السوداء، ماذا فعلت الدولة لو كانت دولة؟ لو كانت دولة وشعبها تحتاج جوازات سفر لتخرج لأسباب أمنية كانت من المفترض أن تقدم لهم جوازات السفر بسعر أرخص وتحسن الأمور ماذا حدث؟ هنا تظهر لك العقلية الشيطانية لدى هذا النظام حتى السوق السوداء أراد أن ينافسها، فأصدر قرارا بإصدار اسمه الجواز المستعجل يعني بدل ما تدفع للسوق السوداء ١٥ ألف تدفع لجماعة النظام يعني حتى يقاسموا عم يقاسموا القرصنة عم يتنافسوا معها قضية تهريب الذهب يعني هل شفت عقلية..

هيثم سباهي: ممكن أسألك سؤال؟

فيصل القاسم: بدون مقاطعة.

غسان إبراهيم: هل شاهدت عقلية؟ تهريب الذهب، رئيس جمعية الصاغة في دمشق الجمزاتي يقول طلب من الدولة أن تسمح له بإعادة صك المجوهرات الذهب وحلى النساء بسبائك لتصديرها إلى الخارج هذا ليس اسمه تصدير هذا اسمه تهريب ممتلكات، ثروة وسيادة الدولة عندما تفقد الذهب، الذهب في البنك المركزي جزء منه ذهب لطرطوس وجزء منه ذهب هرب إلى لبنان هذه كلها تؤكد لك أن هذا النظام بدأ في مرحلة يفكر بعقلية المافيا يعني انظر انظر بشار الأسد ماذا أصدر آخر مرسوم، آخر مرسوم؟ في شهر رمضان أراد حتى أن يشارك يعني أصدر مرسوم سماه صندوق الزكاة والصدقات يعني ما بس حتى بدهم يسرقوا وينهبوا من المواطن العادي حتى إذا كان بقي بجيبته شي بده يتبرع فيه بدهم يشاركه.

هيثم سباهي: هذا ما تبرع هذا من الدولة لا، لا هذا من الدولة.

غسان إبراهيم: نفس المرسوم بقول لك أموال الصندوق هي من أموال الدولة العامة يعني نفس الشيء يأخذوها لإلهم انظر إلى فكرة الأتوات، الأتوات حتى كمان قضية إنه في مافيات عم تحمي عم تشتغل كحرس أيضاً رامي مخلوف بده يشاركهم سوي شركات خاصة وأصبحت شركات أمنية لتنافس الآخرين والسوق السوداء عقلية شيطانية عقلية قرصان وقاطع طريق، أصبحنا فعلياً أمام اقتصاد، اقتصاد فيه حالة من الفقر لا عمل أسعار غالية كل شيء غير متوفر واقتصاد الظل، اقتصاد الظل هذا فيه مزايا لكل من يسمون الذين نصفهم بأمرء وتجار الحرب الذين يحتكرون استيراد السلع ويبيعونها بأسعار عالية.

هيثم سباهي: ممكن أسألك سؤال؟

غسان إبراهيم: سوف أجابك عندما يأتي دورك سوف أقول لك سوف أستشهد.

فيصل القاسم: باختصار، باختصار..

غسان إبراهيم: هذه باختصار تقول لك صحيفة الأخبار التابعة لحزب الله ليست نحن تقول لك..

هيثم سباهي: هلاً شو دخل حزب الله؟

غسان إبراهيم: تقول لك، اسمع، تقول لك أنه تتولى.. هذه المافيا تتولى لجان من العمل

الوطني يبيعوك شعارات وتحتكر المواد الغذائية وتتعمد رفع الأسعار لحل الشعب السوري وبتقول لك إنه هنا، وتتساءل الصحيفة وهذا هو حتى المقال فيك تبحث عنه دفاعاً عن قدرتي جميل وعلي حيدر، شو تتساءل؟ اسمع السؤال ألم يسمع بمن بيده الأمر بسوريا بهلال الأسد ابن عم الرئيس ألم يسمعوا بهلال الأسد وعصابته على سبيل المثال لأنه في أمثال كثير عم يقولوا على سبيل المثال لماذا لم يتحرك أحد لردعه، هل بقاء هذا الرجل ورجاله في الشارع كالمافيا أهم من سوريا أهم من سوريا طبعاً هذا أهم من سوريا بالنسبة لبشار الأسد هذا عم يسرق وينهب وبأمن للشريحة اللي عجز النظام، هذه مو نحنا مو معارضة هذه منكم وفيكم منكم وفيكم عم يقولوكم هذا الكلام.

فيصل القاسم: جميل جداً بس خليني اسأل؟

غسان إبراهيم: شو يقولوا لك هنا تقرير عن موقع داماس بوست اللي هو تابع للمخابرات بقولك تراجع شوف تراجع ٣٥ عاماً إلى الورا سوريا هي أنتم عم تعترفوا ب ٣٥ سنة للوراء، مع العلم إنه في ٤٠ سنة حكمتم فيها البلد ما تحركت البلد للأمام يعني ٧٥ سنة، هذا النظام رجعنا للوراء بدون دمار فما بالك مع الدمار؟

فيصل القاسم: جميل جداً هذه نقطة داماس بوست اللي هو موقع حكومي تابع للمخابرات السورية يقول لك بالحرف الواحد إن سوريا عادت ٣٦ سنة إلى الورا والبعض الآخر مواقع سورية تقول لك سوريا بحاجة إلى ٥٠ عام..

هيثم سباهي: مواقع شو..

فيصل القاسم: دقيقة لا يا أخي موقع النظام بقول لك نحن بحاجة إلى ٥٠ سنة كي نعود إلى الاقتصاد السيئ الذي كان في سوريا قبل الثورة ماذا تقول له؟

هيثم سباهي: اسمع دكتور...

فيصل القاسم: قول إله ما إلي علاقة.

هيثم سباهي: إذا كانت فكرة البرنامج إنه تمرق كلمة...

فيصل القاسم: يا أخي هذه من عنده.

غسان إبراهيم: اسمع لحظات أما تمرق فكرة جياع وما جياع أخفقوا في السياسة أسمع الدول انسحبت منكم خلص تركوكم جربا وزياد أبو حمدان قال سنتفاوض...

فيصل القاسم: مش هذا الموضوع عم يتفاوضوا معكم بس دقيقة يا سيدي بدي أسألك؟

هيثم سباهي: فكرة تخويف العالم جياع، واقتصاد وكلام فاضي...

فيصل القاسم: بدي أسألك إذا النظام طب يا أخي عندما النظام يقول لك البنية التحتية في سوريا قد تدمرت أنت ولا النظام؟

هيثم سباهي: شو البنية التحتية وين البنية التحتية؟

فيصل القاسم: طب بدي أسألك عندما المواطن السوري لا يجد رغيف الخبز سو بهمني كل هذه الشعارات بتاعك؟

هيثم سباهي: عندما يأتي الجيش الحر ويسرق الكابلات كلها ويسرق الصوامع ويبيعها...

فيصل القاسم: طيب ليش ما توقفها؟

هيثم سباهي: أنتم اللي دعمتم...

فيصل القاسم: طيب إذا أنك زلما ليش ما توقفوا الجيش الحر؟

هيثم سباهي: أنا بدي أوقفه...

فيصل القاسم: بس دقيقة أنا عم أسأل دقيقة.

هيثم سباهي: أنتم خونة وعملاء طالعين من الحبوس وفايتين على الحبوس.

فيصل القاسم: دقيقة ليش ما توقفوا طب يا حبيبي يا أخي عملاء وخونة عملاء وخونة البلد عادت ٥٠ سنة إلى الوراء ولا لأ؟

هيثم سباهي: البلد ما عاد ٥٠ سنة...

فيصل القاسم: أنتم تقولون!

هيثم سباهي: ما عاد ٥٠ سنة إلى الوراء هذا الكلام شوف ما حدا يتنبأ بوضع اقتصادي ما في إنسان تشنسر في هذه البلد وزير المالية ما يتنبأ أسبوع بالوضع الاقتصادي، عم يقلك الجوازات إذا رحت تطالع جواز من بريطانيا بدك إياه في يوم تدفع زيادة ولا ما تدفع...

غسان إبراهيم: ممكن أجوابك الفرق عندما تقارن بريطانيا في حالة رفاهية المواطن يشتغل ١٢ ساعة.

فيصل القاسم: بدون مقاطعة بدون مقاطعة؟

غسان إبراهيم: هو سألني سؤال.

فيصل القاسم: بس دقيقة إله الدور؟

هيثم سباهي: فإذن أنت بدك خدمات زائدة بدك تدفع زايد..

غسان إبراهيم: دعني أجابه.

فيصل القاسم: بس دقيقة؟

هيثم سباهي: يا عم مين عم ينصب على الشعب السوري اللي قاعدين كلهم بمصر كلهم عم يدخلوا على تركيا عم تدفعهم تركيا دخول تأشيرة عم يدخلوا عم يدفعوهم على الحدود...

غسان إبراهيم: شو دخل الشعب السوري؟

هيثم سباهي: لما يدخل على المنبش بمرق على ٢٠ حاجز على كل حاجز بدو يتك ٥٠٠ ليرة هل المعارضة الشريفة...

غسان إبراهيم: دخلت شي.

هيثم سباهي: إيه كنا على المنبش أسأل كل الشباب الموجودين هنا أنت بتعرف الكلام لا تناقشني..

فيصل القاسم: يا سيدي بس من شان ما نضيع الوقت كيف ترد عليه الآن بالرغم من الوضع الاقتصادي المزري بالنسبة للمواطن السوري الذي أصبح على الحديد بالمناسبة الجوع ينتقل من بيت إلى بيت في سوريا في كل المحافظات؟

هيثم سباهي: يا أخي القلة شيء والجوع شيء..

فيصل القاسم: يا أخي بس دقيقة خليني أسألك خليني أسألك طيب أنت على كل حال أنتم لا تؤمنون بكل الإحصائيات طيب لماذا فرضوا ضرائب على الشعب السوري الآن بس دقيقة ضريبة مجهود حربي يعني لماذا يريد هذا النظام الذي دمر البلد على الشعب السوري أن يأخذ فلوس من هذا الشعب اللي عايش على الحديد يأخذ منه ضرائب مجهود حربي لماذا يدفع الشعب لماذا ينتقم؟

هيثم سباهي: دكتور أنا ما بعرف أنت عشت آخر شي بسوريا...

فيصل القاسم: يا حبيبي هذه مرسوم سوري مرسوم جمهوري شو بدني أنا وين ومتى عشت؟

هيثم سباهي: في وضع اقتصادي صعب، الموضوع أنا أوّمن بالشعب السوري الشعب السوري يساعد بعضه الجار لما بلاقي جاره ناقصة شي...

فيصل القاسم: وبلكي جاره ما عنده شي؟

هيثم سباهي: خسى الجوع ما في عنا جوع ما حدا راح يجوع والسوريون ما يجوعوا...

فيصل القاسم: خليك شوي.

هيثم سباهي: وهدول عبوا أموالهم المصاري بجيبهم يروحوا يدفعوا للشعب كلهم هربوا، حتى المعارضة تبعهم...

فيصل القاسم: خليك شوي؟

غسان إبراهيم: عيب عيب عيب.

فيصل القاسم: دقيقة دقيقة؟

هيثم سباهي: هذا لائتلاف عم يقولوا كلهم حرامية ومعروفين مين هم...

فيصل القاسم: الشعب السوري لن يجوع ارجع لي على الموضوع، يقول لك الشعب السوري أكبر من أن يجوع وليس هناك مجاعة وحاجتكم تخوفوا الناس بالمجاعة رد لي عليه، رد عليه للزلمة؟

غسان إبراهيم: شوف الشعب السوري لا يجوع ولكن هناك من يجوعه هنا الفرق، الشعب السوري شعب جبار يستطيع أن يخلق معجزات هذا الشعب ولكن ولكن..

هيثم سباهي: خسى الجوع...

غسان إبراهيم: خسى الجوع.

هيثم سباهي: عم بيعثوا الأكل للمناطق...

غسان إبراهيم: للشعب السوري وليس نظامك.

فيصل القاسم: اتفقنا بدون مقاطعة؟

هيثم سباهي: والله فرق تطوع من دمشق عم يبعثوا أكل...

فيصل القاسم: وقف شوي وقف شوي وقف كل شوي نحكي اتفقنا بدون مقاطعة يا سيد بس دقيقة عم يقلك خسي الجوع جاوب لي عليه بس بدون ما تقاطع خليه يسمعك احك عن الجوع والغلاء ومشكلة سوريا الاقتصادية هذا أهم شي هذا اللي لازم يسمعه المشاهد تفضل؟

غسان إبراهيم: اسمع بالنسبة للجوع الشعب السوري شعب خرج بثورة حرية وكرامة والنظام واجهه بالصواريخ فاستخدم السلاح فتحولت ثورة سلاح والآن النظام يحاول أن يجوعه ليركعه ولكن لا يعلم أنه من يحاول أن يجوع هذا الشعب العظيم سوف يعجز ولكن بنفس الوقت.

هيثم سباهي: إذن ليست جوع إذن القضية كلها منتهية...

فيصل القاسم: دقيقة؟

غسان إبراهيم: لا لا هناك فرق كبير الشعب السوري ذو كرامة ولكن هناك من يقوم شبحة هذا النظام عندما تقوم بكل هذه الأعمال عندما تنافس المواطن على لقمة عيشه عندما يحاول يحتكرون السلع وقلت لك هلال الأسد وسميت لك بالاسم ورامي مخلوف الذي لا يترك شيء مستر.

هيثم سباهي: اترك رامي مخلوف واترك...

غسان إبراهيم: لكان مين بدك بس المعارضة مشكلتك ما مع المعارضة، المعارضة أضعف حلقة بالمشكلة كلياتها من خرج بالثورة هو الشعب السوري.

هيثم سباهي: ممكن أسألك سؤال خليني أنا أسأل سؤال خليني أنا مرة معلش أخذ دور شوف حالي فيه، بدي أسألك سيد غسان ليش حطوا حصار غذائي على حلب مع العلم إنه حلب فيها ٣ ملايين بني آدم ليش الجيش الحر ليش؟ لأقول لك بحلب بقلب حلب وصل كيلو البندورة ٢٥٠ بالريف صاروا يكبوه نزل ٢٥ لأنه ما عم يبيعوه فهمت علي ليش العمليات هذه...

غسان إبراهيم: بدك تسأل قناصتك.

هيثم سباهي: هذه عمليات من أجل الحصار...

غسان إبراهيم: بدك تسأل قناصتك.

هيثم سباهي: هذه من أجل سرقة هذه عمليات من أجل إذا أنت بدك تجوع الشعب هلاً الناس الموجودة بحلب بقلك ٣ ملايين عايشين تحت إمرة النظام...

غسان إبراهيم: النظام ولا مين معاناتها تحت إمرة النظام أنتم مسؤولين عن تجويعهم أنتم مسؤولين عن تجويعهم.

هيثم سباهي: يا حبيبي في دولة...

غسان إبراهيم: في كل دول العالم.

فيصل القاسم: بس دقيقة؟

غسان إبراهيم: خليني أجابك خليني أجابك.

هيثم سباهي: خليني كمل...

غسان إبراهيم: ما أنت سألت، الجواب الآن.

فيصل القاسم: خليه يسأل سؤال؟

غسان إبراهيم: الجواب.

فيصل القاسم: خليه يسألك؟

غسان إبراهيم: يا أخي السؤال خلص.

هيثم سباهي: بدك تعرف شغلة في دولة بسوريا...

غسان إبراهيم: في دولة؟!!

هيثم سباهي: لحظة والدولة تتألف من نظام وجيش وشعب كمل...

غسان إبراهيم: اسمع في كل دول العالم، في كل دول العالم من يدعي أنه هو الحكومة هو المسؤول عن البلاد إذا أنتم لا تستطيعون أن تؤمنوا للشعب السوري قوت يومه وأمنه وتلقون اللوم دائماً على المعارضة وتقولون أنكم سوف تهزمون المعارضة طالما أنكم لا تستطيعون أن تطعموا الشعب فاتركوا الحكم للشعب السوري لينتق من يختاره إذن أنتم كل همكم هو الحكم وكل ما فعلتموه هو الكرسي، وقلتم رفعتم شعار الأسد أو

نحرق البلد يا أخي حرقتم البلد قل لي الآن كيف سوف تديرونها غذاء ولم يبق طعام ولم يبق معامل لم يبق، اسمع على هذه أخر عبقریات النظام الإجرامية يريد أن يقدم بطاقات تموينية، البطاقات التموينية هي في كل دول العالم تقدم عندما يكون نسبة الفقر تحت ٣٠% فأنت لا تريد.

هيثم سباهي: أو البلد في حالة حرب أو البلد في حالة حرب...

غسان إبراهيم: اسمع.

هيثم سباهي: خليه يحكيها...

غسان إبراهيم: اسمع عم أعطيك.

فيصل القاسم: سجل عندك ما اتفقت أنا وإياك بدون مقاطعة يا زلمة.

هيثم سباهي: ما البلد في حالة حرب، نشف حلقي يا رجل.

غسان إبراهيم: ماذا يريد النظام بهذه البطاقة إذا بدك تقاطعني كل أين آداب الحديث هذه آداب الحديث.

هيثم سباهي: عم أنا أحترمك ما وجهت لك أي...

فيصل القاسم: كمل يا غسان؟

غسان إبراهيم: أم أنني أتحدث.

فيصل القاسم: كمل؟

هيثم سباهي: مع العلاقات...

فيصل القاسم: يا الله؟

غسان إبراهيم: شو هذه الآداب هل هذه آداب مدرسة حزب البعث هل هي آدابكم؟

فيصل القاسم: كمل يا أخي كمل كمل؟

غسان إبراهيم: إذن البطاقات التموينية عندما تريد أن تقدمها هم يريدون أن يستخدموها وسيلة للابتزاز يقدمون لفئة الشبيحة ومن يوالون أنفسهم ويحرمون المناطق المحررة والمناطق التي يدعون أنهم لا يريدون أن يدعون المعارضة أنها تحاصرها، ماذا حدث

اليوم ليلة البارحة واليوم اضطر الثوار في الغوطة الشرقية أن يدخلوا على المطاحن الرسمية ليفكوا الحصار عن الغوطة فيها ملايين من الناس فدخلوا إلى المطاحن وأخذوها عنوة على النظام هذه عندما تجوع الشعب، الشعب يأخذ قوته.

هيثم سباهي: هذا كلام أسطوانات مشروخة...

غسان إبراهيم: يأخذ حقوقه ولقمته بقوته، لقمة العيش أصبحت ممضوغة بدم، بدم الشعب السوري وهذه بفضل صواريخكم وهذه بفضل قيادتكم الحكيمة.

هيثم سباهي: سيأتي صورا يخ شاء أم أبي...

غسان إبراهيم: هذا النظام منذ أن جاء إلى الحكم يعني هي الأفكار الشريرة..

فيصل القاسم: بس خليني بالاقتصاد.

غسان إبراهيم: بالاقتصاد لم تأت بلحظة هذه جاءت من نظام عمره ٤٠ سنة حافظ الأسد عندما جاء استخدم اقتصاد الحرب واقتصاد المحتل الذي هدفه الأساسي تدمير البنية التحتية نهب أكثر ما يمكن في أقل وقت ممكن من الزمن في حال حدوث انقلاب عليه أو هروب، سوريا كانت قبل أن يأتي حافظ الأسد كانت الجامعات الأولى في العالم العربي البنوك الأولى في العالم العربي البنك المركزي السوري كان أقوى من البنك المركزي الفرنسي.

هيثم سباهي: بأي سنة ممكن تقول لي إياها...

غسان إبراهيم: قبل السبعينات أنا أتكلم.

هيثم سباهي: شو قبل السبعينات؟

غسان إبراهيم: في الخمسينات، في كل هذه العقلية هي التي تطورت وأنجبت ما يسمى الآن أمراء تجار حرب بامتياز يتاجرون على ليس فقط على المناطق المحررة، المناطق المحررة الآن بدئوا يبنون نظامهم ليعيشوا هم الآن مثلاً المته هي لمن هي لمن هم تابعين لهذا النظام في الساحل من بيتز المواطن هناك رامي مخلوف.

فيصل القاسم: حتى بأسعار المته؟

غسان إبراهيم: حتى بأسعار المته اللي هي أنتم مصدر أساسي بالنسبة لجماعة النظام حتى السلع.

هيثم سباهي: يا أخي هذا الكلام مو اقتصاد...

غسان إبراهيم: أصبحت القضية.

هيثم سباهي: كله كلام فاضي...

فيصل القاسم: طيب؟

غسان إبراهيم: أصبحت القضية بالنسبة لهذا النظام الذي يعلم أن ليس بإمكانه استعادة كل المناطق المحررة ولا حتى إدارة المناطق.

فيصل القاسم: انتهى الوقت باختصار؟

غسان إبراهيم: كل المناطق التي هي تحت سيطرته.

أمراء الفساد وتجار الحرب

فيصل القاسم: باختصار كلمة للسيد كيف ترد على هذا الكلام؟ دقيقة إنه يعني هناك الآن أمراء الفساد في سوريا أصبحوا تجار الحرب وهم الذين يمتصون دم المواطن السوري رد لي عليه هو عم يسأل؟

هيثم سباهي: غسان قال شغلة الكابونات لا توزع لشبيحة النظام الكابونات توزع على دفتر العائلة وكل السوريين يعرفوا هذا الكلام...

فيصل القاسم: آخر كلمة آخر جملة ألا تتوقع ثورة جياع في سوريا؟

هيثم سباهي: لا ما في كان ثورة إلى حتى يصير ثورة جياع...

فيصل القاسم: ماشي ماذا تقول؟

غسان إبراهيم: هي ثورة الحرية والكرامة وثورة سلاح والجيش الحر سوف تدوسكم وإن لم تقض عليكم.

هيثم سباهي: كلكم مجموعة جيوب ومصاري ...

فيصل القاسم: دقيقة؟

هيثم سباهي: كلكم فلوس وهالأ تركوكم...

فيصل القاسم: بس دقيقة خلينا ننهي خلينا ننهي بس دقيقة باختصار يقول لك ليس هناك

ثورة جياح أنت تقول عجباً لمن لا يجد قوت يومه؟

غسان إبراهيم: يومه كيف لا يخرج وشاهراً سيفه بوجه الناس.

هيثم سباهي: إيه أضرب شعر قد ما بدك...

غسان إبراهيم: إذن ثورة الجياح سوف تبتلعكم، الشعب السوري سوف يدوسكم، شعارات لن تشبعه تعذيبكم لن يردعه صواريخكم لن توقفه.

فيصل القاسم: مشاهدنا الكرام لم يبق لنا إلا أن نشكر ضيفينا السيد هيثم سباهي والسيد غسان إبراهيم نلتقي مساء الثلاثاء المقبل فحتى ذلك الحين ها هو فيصل القاسم يحييكم وإلى اللقاء، يعطيكم العافية يا جماعة.